Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهل سيكون هذا النظام يوماً من الأيام السائد والمسيطر على أنحاء الكرة الأرضية؟!

الجواب على هذين السؤالين نجده في قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾..

فالسؤال الأول جوابه في قوله: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ.. ﴾..

والسؤال الثاني جوابه في قوله تعالى: ﴿.. لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾.

فسؤالنا: ما هو النظام الذي تجد فيه الإنسانية ضالتها المنشودة..؟!

أجابت عنه الآية بقولها: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ ﴾.. فالآية أجابت إنَّه نظام الإسلام إنَّه التعاليم الموجودة بين دفتي القرآن وفي كلمات المعصوم عليه السلام.. إنَّه الدين الذي جعل من العرب الأعاربة ومن الجاهلية الجهلاء أصحاب حضارة امتدّت لتشمل الكرة الأرضية.. «أذلّ الأديان بعزّته ووضع الملل برفعته وأهان الأعداء بكرامته» على حدّ تعبير أمير المؤمنين صلوات الله عليه..

وسؤالنا هل سيكون هذا النظام يوماً من الأيام السائد والمسيطر على الكرة الأرضية؟!

أجابت عنه الآية بقولها: ﴿لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ وفحواها إنَّ الدين الإسلامي والنظام الإسلامي ما جاء